

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2014-09-23 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 62 مسلسل: 222 رقم القصة: 1

محافظ وأهالي السليل في يوم الوطن:

# كلنا وما نملك فداء لأرض الوطن

الجزيرة: السليل - خلود الجبر

بداية يقول محافظ محافظة السليل الاستاذ مساعد عبد الله الماضي: قال تعالى (وما بكم من نعمة فمن الله)، وقال تعالى (قليعبوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف).

يوافق يوم الثلاثاء 28 - 11 - 1435 هـ نكرى عزيزة على الشعب السعودي ألا وهي نكرى يوم الكفاح، نكرى يوم التوفيق، نكرى يوم توحيد هذا الكيان الكبير بعد

أن وحد المغفور له الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - أرض هذا الوطن تحت قيادة واحدة وشعب واحد تحت كتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -، فكان



الإسلام هو المنهاج وهو نظام الحكم الذي تألفت عليه القلوب بعد الفرقة وتوحدت بعد الشتات واستأمنت بعد الخوف فكانت كنسيح واحد معتصمين بحبل الله جميعا.

ثم بدأ الملك عبد العزيز في وضع لبنات هذا الكيان وأرسى قواعد الدولة الحديثة وشرع في التطوير في جميع المجالات المختلفة واستمر بناؤه من بعده في هذا النهج

حتى تحققت الكثير من المنجزات الحضارية والعلمية التي عمت أرجاء الوطن إلى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين.



لقد نشأ أبائنا وأجدادنا مستظللين بسماء هذه الأرض المباركة وأكلوا خيراتها وتفتسوا من عقب نسيماها فكانت جزءاً من أجسادهم وأرواحهم وتشكل هذا الرباط الوجداني المتين مع هذا الوطن الغالي.. وإننا في يومنا الوطني نتفكر في نعم الله علينا التي لا تحصى وعلينا أن نستلهم العبر والدروس في اجتماع الكلمة وثمراتها كيف كنا وكيف أصبحنا بفضل الله وعنايته، فكان حقاً أن نفخر بهذا الوطن وتحقق الرفعة من شأنه والمحافظة على مكتسباته. وإنني باسم أهالي السليل أرفع لقمم الدنيا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وولي العهد أصدق آيات التهاني بهذا اليوم داعياً المولى القدير أن يحفظ علينا أمننا وإيماننا ورغد عيشنا واجتماع كلمتنا تحت راية هذا الدين والحمد لله رب العالمين.

#### قصة حب

ويقول مرضي ناصر آل سويد: لوطننا الغالي قصة حب في قلوبنا لن تنتهي أبداً وها نحن نرى كل مواطن يعبر عن حبه لوطنه بطريقته وكل ببساطته وتعبره يرسل أجمل عبارات الحب والولاء.

ويقول رئيس لجان الاحتفال باليوم الوطني مدير مستشفى محافظة السليل والناطق الرسمي للمجلس البلدي الإخصائي ماجد الحابي: بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات وأعزبها للقيادة الرشيدة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد وأصحاب السمو الأمراء في مناطق المملكة والشعب السعودي الوفي، داعياً المولى أن تدوم أفرح هذا الوطن وأن يحفظه من كل مكروه وأن يعلي شأنه وأن يكسو مليكنا الغالي ثياب الصحة والعافية ليكمل مسيرته البناء والنماء التي قادها خلال الأعوام الماضية.. كل عام يا وطني وأنت تعانق القمة.. كل عام وقيادة متألقة وشعبك يتبض حبا وولاءً لك.

#### ذكرى غالية

ويقول رئيس بلدية محافظة السليل الاستاذ برمان الحمدان: تحل ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية في غرة الميزان وهو اليوم الأغمر الذي يتذكر فيه المواطن السعودي بكل فخر واعتزاز هذه المناسبة التاريخية السعيدة التي تم فيها جمع الشمل ولم شتات هذا الوطن المعطاء..

اليوم الوطني، يوم توحيد هذا الكيان العملاق على يد جلالة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وفي هذه المناسبة الغالية نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة

والشواهد الكبيرة التي أرست قاعدة متينة لحاضر زاه وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتفاؤوا في رفعة بلادهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم.

#### نعمة الأمن

فيما يقول محمد ماجد الحابي: تمر علينا هذه الذكرى لنستلهم العبر والدروس من سيرة القائد الفذ الملك عبد العزيز الذي استطاع بحنكته وناقد بصيرته، وقبل ذلك كله بإيمانه الراسخ بالله - جل وعلا - أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته التي ما زلنا نقتبس منها لتتير حاضرنا ونستشرف بها ملامح ما تتطلع إليه في الغد - إن شاء الله - من الرقي والتقدم في سعينا الدائم لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن ومن خلال هذه الذكرى نهمس إلى كل مواطن.. ما دورك تجاه وطنك والمحافظة عليه؟ وما هو دورك في المشاركة في تنمية هذا الوطن ورفقيه؟؟ إن المواطن الحق تحتم عليه إخلاصاً في أعماله والشعور بالمسؤولية الذاتية مهما كان موقعه في منظومة بناء الوطن. نسأل الله العزيز القدير أن يحفظ لنا مليكنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان إنه سميع مجيب.

ويقول سالم مبارك الفوح: بداية أهني مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وولي العهد وأصحاب السمو الأمراء في مناطق المملكة والشعب السعودي الوفي، داعياً المولى أن تدوم أفرح هذا الوطن وأن يحفظه من كل مكروه وأن يعلي شأنه وأن يكسو مليكنا الغالي ثياب الصحة والعافية ليكمل مسيرته البناء والنماء التي قادها خلال الأعوام الماضية.. كل عام يا وطني وأنت تعانق القمة.. كل عام وقيادة متألقة وشعبك يتبض حبا وولاءً لك.

ويقول ماجد براك آل براك: يطل علينا في كل عام ذكرى اليوم الوطني للمملكة لتعيد إلى الأذهان هذا الحدث التاريخي المهم، ويظل الأول من الميزان من عام 1352 هـ يوماً محفوراً في ذاكرة التاريخ، منقوشاً في فكر ووجدان المواطن السعودي كيف لا، وهو اليوم الذي وحد فيه جلالة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - شتات هذا الكيان العظيم وأحال الفرقة والتناحر إلى وحدة وتكامل، لنستلهم منها القصص البطولية التي سطرها مؤسس هذه البلاد الملك عبد العزيز الذي استطاع بفضل الله وبما يتمتع به من حكمة وحكمة أن يغير مجرى التاريخ، فقاد بلاده وشعبه

إلى الوحدة والتطور والازدهار متمسكاً بعقيدته ثابتاً على دينه وقيمه.

#### ملحمة عظيمة

ووصف عبد الله ناصر آل ردعان: ذكرى اليوم الوطني بالمناسبة التي نستعرض منها جهود الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن - رحمه الله - في توحيد هذه البلاد تحت راية واحدة وحكم واحد وفق كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.. وأشار السيهان إلى أن اليوم الوطني ملحمة عظيمة سطرها التاريخ بمداد من ذهب وستبقى راسخة في أذهان أبناء الوطن على مدى العصور الأزمنة إذ استطاع المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - بناء المملكة بقوة الإيمان والشجاعة ويوجد هذا الكيان الشامخ ويدخل التاريخ من أوسع أبوابه ويسطر اعظم وأكبر معجزة تاريخية، كيف لا

فيما يقول محمد عبد الله آل ماضي: ها نحن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وتحت راية توحيد هذه البلاد تحت راية واحدة وحكم واحد وفق كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.. وأشار السيهان إلى أن اليوم الوطني ملحمة عظيمة سطرها التاريخ بمداد من ذهب وستبقى راسخة في أذهان أبناء الوطن على مدى العصور الأزمنة إذ استطاع المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - بناء المملكة بقوة الإيمان والشجاعة ويوجد هذا الكيان الشامخ ويدخل التاريخ من أوسع أبوابه ويسطر اعظم وأكبر معجزة تاريخية، كيف لا

وكانت الجزيرة العربية المترامية تدب فيها الفوضى والتناحر القبلي حيث تمكن المؤسس - رحمه الله - من القضاء على الفتن والفوضى والاضطرابات ولم شمل قبائلها ورفرة راية التوحيد عن مولد مملكة عظيمة وشعب نبيل، وسرعان ما تطورت وازدهرت في جميع المجالات وشتى الميادين وأصبح لها مكانة عالية رفيعة بين الأمم ولها ثقل في صنع القرار العالمي.

وأضاف أن ذكرى المناسبة تتوارثها من آياتنا، وتورثها لأبنائنا، فهي ذكرى التلاحم والوحدة والحضارة ويتحتم علينا إزاء هذه الوحدة الوطنية الخالدة أن تكون صفا واحدا متكاتفين متآلفين من أجل ديننا ووطننا، فالوطن غاية تتفانى في صونها النفوس الطيبة.

ويقول فالح محمد المغني: نعم هكذا هي حالي كما هي

حال كل مواطن في ربوع بلادنا .. بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية وفي ظل راعي نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - . نعم يا وطني نفرح لفرحك الذي ها هو يطل علينا بيوم جديد يوم من أيام ذكرى التوحيد لهذا البلد الحبيب المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله المتين بترابط الشعب والقيادة الذي جدد أبنائه مسيرة الخير والعطاء وحملوا مسؤولية الرقي بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى درجات التقدم والتطور والنمو المتوالي على كل الأصعدة وفي كل المجالات.

يقول مبارك علي آل رزين: ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية تجدد كل عام قلوب أبناء هذا الوطن الغالي عزمهم وبشرهم بالانتماء لهذا الوطن الشامخ

وأسأل المولى - عز وجل - أن يديم على وطننا وقادتنا ومواطنينا نعمة الرخاء والأمن والأمان بقيادة قائد المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي النبيل فالיום الوطني ذكرى تتجدد كل عام ونتذكر معها ذلك الرجل الذي عمل ملحمة بطولية وارسى قواعد هذا الوطن الغالي المتين بترابط الشعب والقيادة الذي جدد أبنائه مسيرة الخير والعطاء وحملوا مسؤولية الرقي بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى درجات التقدم والتطور والنمو المتوالي على كل الأصعدة وفي كل المجالات.

وأسأل المولى - عز وجل - أن يديم على وطننا وقادتنا ومواطنينا نعمة الرخاء والأمن والأمان بقيادة قائد المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي النبيل فالיום الوطني ذكرى تتجدد كل عام ونتذكر معها ذلك الرجل الذي عمل ملحمة بطولية وارسى قواعد هذا الوطن الغالي المتين بترابط الشعب والقيادة الذي جدد أبنائه مسيرة الخير والعطاء وحملوا مسؤولية الرقي بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى درجات التقدم والتطور والنمو المتوالي على كل الأصعدة وفي كل المجالات.

وأسأل المولى - عز وجل - أن يديم على وطننا وقادتنا ومواطنينا نعمة الرخاء والأمن والأمان بقيادة قائد المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي النبيل فالיום الوطني ذكرى تتجدد كل عام ونتذكر معها ذلك الرجل الذي عمل ملحمة بطولية وارسى قواعد هذا الوطن الغالي المتين بترابط الشعب والقيادة الذي جدد أبنائه مسيرة الخير والعطاء وحملوا مسؤولية الرقي بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى درجات التقدم والتطور والنمو المتوالي على كل الأصعدة وفي كل المجالات.

وأسأل المولى - عز وجل - أن يديم على وطننا وقادتنا ومواطنينا نعمة الرخاء والأمن والأمان بقيادة قائد المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي النبيل فالיום الوطني ذكرى تتجدد كل عام ونتذكر معها ذلك الرجل الذي عمل ملحمة بطولية وارسى قواعد هذا الوطن الغالي المتين بترابط الشعب والقيادة الذي جدد أبنائه مسيرة الخير والعطاء وحملوا مسؤولية الرقي بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى درجات التقدم والتطور والنمو المتوالي على كل الأصعدة وفي كل المجالات.

يقول مبارك علي آل رزين: ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية تجدد كل عام قلوب أبناء هذا الوطن الغالي عزمهم وبشرهم بالانتماء لهذا الوطن الشامخ

وأسأل المولى - عز وجل - أن يديم على وطننا وقادتنا ومواطنينا نعمة الرخاء والأمن والأمان بقيادة قائد المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي النبيل فالיום الوطني ذكرى تتجدد كل عام ونتذكر معها ذلك الرجل الذي عمل ملحمة بطولية وارسى قواعد هذا الوطن الغالي المتين بترابط الشعب والقيادة الذي جدد أبنائه مسيرة الخير والعطاء وحملوا مسؤولية الرقي بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى درجات التقدم والتطور والنمو المتوالي على كل الأصعدة وفي كل المجالات.

وأسأل المولى - عز وجل - أن يديم على وطننا وقادتنا ومواطنينا نعمة الرخاء والأمن والأمان بقيادة قائد المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي النبيل فالיום الوطني ذكرى تتجدد كل عام ونتذكر معها ذلك الرجل الذي عمل ملحمة بطولية وارسى قواعد هذا الوطن الغالي المتين بترابط الشعب والقيادة الذي جدد أبنائه مسيرة الخير والعطاء وحملوا مسؤولية الرقي بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى درجات التقدم والتطور والنمو المتوالي على كل الأصعدة وفي كل المجالات.

وأسأل المولى - عز وجل - أن يديم على وطننا وقادتنا ومواطنينا نعمة الرخاء والأمن والأمان بقيادة قائد المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين - حفظهما الله - والشعب السعودي النبيل فالיום الوطني ذكرى تتجدد كل عام ونتذكر معها ذلك الرجل الذي عمل ملحمة بطولية وارسى قواعد هذا الوطن الغالي المتين بترابط الشعب والقيادة الذي جدد أبنائه مسيرة الخير والعطاء وحملوا مسؤولية الرقي بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى درجات التقدم والتطور والنمو المتوالي على كل الأصعدة وفي كل المجالات.

والاقتصادي والسياسي وغيره ويتوازن فريد قلما يحدث في عالم اليوم، وساد الأمن والأمان وعم الرخاء والاستقرار فكانت هذه الدولة محل إعجاب وإكبار الدول والأمم والشعوب في العالم، واعتترف له زعماء الدول وقادة الأمم آنذاك بالمكانة السامية وبالحكمة السياسية فهشوا وبشوا للقائه والاجتماع به وإقامة العلاقات الدبلوماسية مع دولته وعلى أرفع المستويات.

فيما يقول محمد مبارك القعيد: في كل وقت ترفع أكف الضراعة للمولى سبحانه وتعالى أن يحفظ لنا قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهد الأمين وسمو ولي العهد والأسرة المالكة ويحفظ لنا أمن بلدنا.

أما عبد الله ناصر آل جبر فيقول: نحن تحتفي بيوم وطننا المجيد نتذكر من عمل على سبك وتحصين هذا الكيان الشامخ نتذكر تلك السواعد التي أعطتنا دروساً عديدة في إعلاء كلمة « لا إله إلا الله محمد رسول الله » ولم الشمل والعيش بأمان واستقرار، فما هو الشعب السعودي ينعم بالأمن والأمان وذلك بفضل

الله - عز وجل - ثم ما رسمه جلالة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - و نهج سار عليه أبنائنا الكرام، فمن ينظر إلى ما وصلت إليه مملكتنا الغالية من تطور وازدهار يعرف تلك النعم التي يعيش بها المواطن السعودي كذلك من كان على قرب من الماضي ويعيش الحاضر يعرف الفارق في شتى المجالات، فهينئنا لهذا الوطن وبيومه المجيد والأسرة المالكة وبالشعب السعودي الكريم.

ويؤكد حجاب فهد الفاران: أنه لا تفوتنا الفرصة بأن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وسمو أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم بمناسبة اليوم الوطني المجيد، سائلين المولى - عز وجل - أن يحفظ لنا هذا البلد وولادة أمره وأن ينعم علينا برحمة الأمن والأمان وأن يجعل التكتاف والتعاقد نهماً لنا لخدمة هذا الكيان والوقوف صفاً واحداً في وجه من يريد هذا الوطن بسوء .

ويشير فارس عبد الله آل عيد إلى أن بلادنا المملكة تحتفل هذا اليوم بيوها الوطني المجيد الرابع والثمانين الذي أصبحنا فيه دولة قوية تمثل أهم

وحدة اندماج في تاريخ العرب الحديث، إن هذه المناسبة عزيزة على نفوس أبناء هذا الوطن وتعتبر مناسبة وطنية مهمة تمثل فرحة عظيمة يعيشها الشعب السعودي وهو يتذكر توحيد بلاده على يد جلالة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - .

ويشاركه بالقول ناصر عبد الرحمن آل تني الذي أضاف: إن من نعم الله على هذه البلاد الطاهرة أن اختصها بولاية أمر رسوما مكانتها وخصوصيتها فهي تجسد بمكاسبها الحضارية والثقافية جوهر المعادلة التي شارك في بنائها ملوك هذه البلاد وهي ذكرى فخر واعتزاز للجميع يتذكر الجميع للمحمة الوطنية الخالدة التي قادها المؤسس ورجاله المخلصون الأوفياء من الأجداد، حيث أوصلت هذه البلاد إلى الذي نعيش نتاجه حتى يومنا الحاضر حيث جاء من بعده أبنائنا البررة مترسبين خطاه ونهجه القويم.

ويقول فهد عايض القحطاني: لقد صارت للملكة مضر للثل للعالم بأسره لما تعيشه - بفضل الله - من أمن ورخاء واستقرار ورغد العيش وهذه فرحة لتذكر الأجيال القادمة بما قدمه المؤسس - رحمه الله - ورجاله المخلصون من توحيد لهذه البلاد المترامية الأطراف وذلك بإشعار الأجيال بحجم تلك التضحية، سائلاً للمولى - عز وجل - أن يحفظ لنا قيادتنا الحكيمة في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين.

ويتحدث علي مبارك آل رزين قائلاً: إن خادم الحرمين الشريفين أولى الأمن والمحافظة عليه واستتبابه العناية والاهتمام به من أهم أسباب سعادة المواطن والمقيم، وهما القاعدة الأصلية التي يتم عليها البناء والتشييد وتحقيق الرفاهية والعدل والازدهار والتقدم إلى الأفضل للمواطن والوطن، لذا فقد أعطى وبسخاء لقطاع الأمن ومنتسبيه ما يستحقونه من الدعم المالي والمؤازرة المعنوية والحسية والبشرية تقديراً لجهودهم في مواجهة الإرهاب والحفاظ على أمن هذا الوطن الغالي.

يقول سعد عبيد العمور: إننا نحتفل اليوم بذكرى اليوم الوطني حيث عم الرخاء والنماء والازدهار واستتب الأمن والأمان - بفضل الله - ثم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الغراء، وقد أنجز خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إصلاحات شاملة شامخة تدل على أنه فريد عصره وناطقة زمانه وزعيم أمته، وهبه الله سياسة تادرة وإنسانية عالية ومحبة راسخة في نفوس شعبه.